



كلمة سعادة الفاضل سعود بن ناصر الخصبي
رئيس هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
بمناسبة اليوم الخليجي لحماية المستهلك
1 مارس 2021م

تشارك هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أجهزة التقييس الوطنية بالدول الأعضاء وهيئات وإدارات حماية المستهلك والغرف التجارية والصناعية احتفالها باليوم الخليجي لحماية المستهلك لهذا العام، وهي المناسبة التي أقرتها لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون في اجتماعها الـ 32 بتاريخ 2005/5/31م، وتم الاحتفال به اعتباراً من 1 مارس عام 2006م تحت شعار (حماية المستهلك مسؤولية الجميع) بناء على توصية لجنة حماية المستهلك بالأمانة العامة لمجلس التعاون.

وبهذه المناسبة يطيب لي أن أتقدم إلى جميع العاملين في هيئات التقييس الوطنية بدول المجلس ومختلف الجهات ذات العلاقة بخالص التهئة وأطيب التمنيات مؤكداً على الدور الكبير الذي يلعبه التقييس والأنشطة المرتبطة به في سلامة المستهلك، وأثره الكبير في رفع مستوى المعيشة ورفاهية المجتمع. تولى هيئة التقييس اهتماماً كبيراً بالمستهلك الخليجي وينعكس ذلك من خلال إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية الخليجية التي تحقق وتضمن توفر شروط الجودة والسلامة في السلع والمنتجات والمواد المختلفة، كما تساهم بتوعية المستهلك من الأضرار الناجمة عن استخدام المواد والمنتجات غير المطابقة للمواصفات القياسية واللوائح الفنية المعتمدة ومختلف الأنظمة المنظمة لذلك. وتأتي هذه المناسبة كل عام بهدف تسليط الضوء على إحدى المجالات المرتبطة بالمستهلك، والتذكير بأهمية سلامة المستهلك، وتعزيز دور الجهات المعنية في المساهمة في نشر التوعية، وكذلك أهمية نشر الوعي وثقافة التقييس بين المستهلكين بمختلف فئاتهم، والعمل على تطوير التشريعات والأنظمة والإجراءات الفنية المتعلقة بحماية المستهلك من أساليب الغش المختلفة والتضليل التجاري بهدف ضمان حصول المستهلك على منتجات سليمة وضمان حصوله على المعلومات المتكاملة التي تساعد على اتخاذ القرارات الصائبة بشأن السلع أو الخدمات المتوفرة في الأسواق.

وتعمل هيئة التقييس لدول مجلس التعاون بالتعاون مع أجهزة التقييس الوطنية بالدول الأعضاء على إعداد وتحديث وتطوير المواصفات القياسية واللوائح الفنية الخليجية والأنظمة والتشريعات ذات العلاقة، وبما يخدم احتياجات ومتطلبات قطاعي التجارة والصناعة بدول المجلس ويخدم المستهلك،



حيث بلغ عدد المواصفات القياسية واللوائح الفنية الخليجية التي أصدرتها الهيئة حتى الآن أكثر من 23,500 ألف مواصفة قياسية ولائحة فنية خليجية تغطي مختلف السلع والمنتجات.

كما قامت الهيئة بتطبيق النظام الخليجي لتتبع المطابقة بالعمل على منح شارة المطابقة الخليجية لألعاب الأطفال والأجهزة والمعدات الكهربائية منخفضة الجهد، وهو نظام يتعلق بإجراءات مسح السوق الخليجي تساهم في تطبيقه الأجهزة الرقابية بالدول الأعضاء بالإضافة إلى المستهلك من خلال إتاحة قراءة كافة معلومات المنتج والتأكد من بياناته الفنية وصلاحيته قبوله في هيئة التقييس عن طريق تطبيقات معينة في الهواتف الذكية، لغرض تحقيق السلامة في هذه المنتجات وبهدف حماية المستهلك والبيئة وتسهيل التبادل التجاري.

وفي الختام.. أشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها أجهزة التقييس الوطنية بالدول الأعضاء ومختلف مؤسسات وإدارات حماية المستهلك والجهات المعنية من خلال توفير الحماية للمستهلك وتوعيته، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى رؤساء أجهزة التقييس الوطنية بالدول الأعضاء وجميع العاملين فيها، وأخص بالشكر الكثير أصحاب المعالي أعضاء اللجنة الوزارية لشؤون التقييس على دعمهم المستمر للهيئة وللتقييس بكافة أنشطته ومجالاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.